

برامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي | حلقة (٩)

أحمد القاضي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - [00:00:03](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بك ايها المستمع الكريم ويا ايتها المستمعة الكريمة في حلقة جديدة من حلقات العقيدة الميسرة - [00:00:29](#)

وكنا قد تناولنا في الحلقة الماضية الحديث عن الالوهية وبيان حقيقة لا اله الا الله فهنيئا لكم يا اهل لا اله الا الله. ما من الله تعالى به عليكم من النجاة في الدنيا والآخرة - [00:00:52](#)

فعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - [00:01:13](#)

وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه ولهم من حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:01:29](#)

وعند الترمذى عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها مغفرة - [00:01:59](#)

والحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله على منة الایمان. ونسأل الله الثبات في الامر والعزم على الرشد ايها الاخوة والاخوات وبمقابل ذلك فان الشرك بالله عز وجل اظلموا الظلم فقد قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم - [00:02:22](#)

وذلك انه تنقص لرب العالمين. وصرف خالص حقه لغيره وعدل غيره به كما قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كما ان الشرك اكبر الكبائر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالها ثلاثا - [00:02:47](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله متفق عليه وهو ايضا اعظم الذنوب فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:03:13](#)

متفق عليه وبالاضافة الى ذلك فان الشرك بالله انتكاس في الفطرة. وترد في الضلالة تأملوا قول الله تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - [00:03:31](#)

وقد رتب الله تعالى على الشرك لعظم بشاعته احكاما دنيوية واخروية ومنها عدم الغفران يقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:03:54](#)

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ومن الاحكام المترتبة على الشرك تحريم دخول الجنة والخلود في النار يقول الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:04:12](#)

ومنها حبوط جميع الاعمال كما قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكون من الخاسرين ومنها سقوط عصمة الدم والممال. فقد قال الله تعالى - [00:04:35](#)

فاما انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدهم. وخذلوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وقال نبينا صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:04:55](#)

فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. متفق عليه ايتها المستمعون الكرام ايتها المستمعات الكريمات في هذا الباب طوائف من بنى ادم ومنهم عباد الاوثان - [00:05:22](#)

على اختلاف معبداتهم من شجر وحجر وانس وجن وملائكة وكواكب وحيوانات مما به الشيطان وممن ضل ايضا القبوريون الذين يدعون المقربين ويقدمون لهم النذور والقرابين ويسألونهم جلب النفع ودفع الضرب - [00:05:43](#)

ومنهم السحرة والمشعوذون والكهان الذين يبعدون الجن لقاء ما يخبرونهم به او يحضرونهم لهم او يصنعونه لهم ولعظيم خطر الشرك في العبادة حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الاسباب الموصولة اليه - [00:06:08](#)

وسد الطرق المفضية الى وقوعه ومن امثلة ذلك التحذير من الغلو في الصالحين فقد قال صلى الله عليه وسلم ايكم والغو فاما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. رواه احمد والنسائي وابن ماجة - [00:06:29](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا طروري كما اطرت النصارى ابن مريم فاما انا عبده. فقولوا عبد الله رسوله رواه البخاري ومن الغلو في الصالحين عشر المستمعين والمستمعات التوسل بهم - [00:06:50](#)

والتوسل انواع احدها توسل شركي مخرج من الملة وهو دعائهم من دون الله بقضاء الحاجات وتفریج الكربارات والثاني توسل بدعي لا يبلغ مبلغ الشرك وهو التوسل الى الله بما لم يشرعه الله - [00:07:10](#)

التوسل بذوات الصالحين او جاههم او حقهم او حرمتهم ونحو ذلك واما النوع الثالث فهو التوسل المشروع وهو التوسل بالایمان بالله وطاعتة ودعائه باسم من اسمائه او صفة من صفاتة او بعمل صالح - [00:07:31](#)

مقدمة بالدعاء من عبد صالح في شأن عام واما قول عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعمر نبينا فاسقنا. رواه البخاري فهو توسل بدعاء العباس - [00:07:54](#)

لقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم لا بذاته ولو كان التوسل بذوات مشروعا لتوسلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو بعد وفاته ومن الاسباب التي ابطلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

وسد الطرق المفضية بواسطة الى الشرك الافتتان بالقبور فقد حذر بابي وامي هو صلى الله عليه وسلم من كل ما يتصل بذلك فمن ذلك اتخاذها مساجد عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:08:38](#)

لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد تقول عائشة يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره - [00:08:58](#)

غير انه خشي ان يتخذ مسجدا متفقا عليه وقال الاول من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحيهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم ومعنى اتخاذها مساجد اي قصدت الصلاة عندها وان لم يبني عليها مسجد - [00:09:23](#)

فان المسجد هو موضع السجود ومن صور ذلك مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم البناء عليها. وان يزاد عليها غير ترابها. وتدسيسها عن ابي الهياج الاسدي رحمه الله قال - [00:09:53](#)

قال لي علي ابا طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبع تمثالا الا طمسه. ولا قبرا مشرفا الا سويته. رواه مسلم - [00:10:12](#)

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعده عليه وان يبني عليه. رواه مسلم سيدخل في ذلك عقد القباب عليها وتزويقها وزخرفتها - [00:10:30](#)

ومن صور الافتتان بالقبور شد الرحال اليها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجدي القصى متفق عليه ومن ذلك - [00:10:51](#)

اتخاذ قبره صلى الله عليه وسلم عيда وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيда. رواه ابو داود والعيد ما يعتاد مجئه وقصده من زمان ومكان واما - [00:11:11](#)

سد النبي صلى الله عليه وسلم من الطرق المفضية الى الشرك مشابهة المشركين واهل الكتاب في اعتقاداتهم وعباداتهم وعاداتهم

المختصة بهم فقد قال صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين متفق عليه - [00:11:29](#)

وقال خالفوا المجرم. رواه مسلم. وقال خالفوا اليهود. رواه ابو داود وكذلك التحذير من التصوير. فعن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)

كنيسة رأتها بالحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك قوم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا وفيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله متفق عليه - [00:12:08](#)

ومن الطرق المفضية الى الشرك التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم الالفاظ الشركية ومن صور ذلك الحلف بغير الله في حديث من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:12:28](#)

رواه الترمذى ومنها التسوية في المشيئة لقوله لمن قال له ما شاء الله وشئت اجعلتنى لله عدلا قل ما شاء الله وحده. رواه النسائي ومن ذلك قول مطرنا بنوء كذا - [00:12:46](#)

لقوله في الحديث القدسى واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب متفق عليه ويقاس عليه كل قول يتضمن نسبة التدبیر لغير الله تعالى ومن ذلك ايضا التحذير من الاعمال المفضية الى الشرك - [00:13:06](#)

سوى الاقوال ومن صور ذلك لبس الحلقة والخيط اليدي او العنق بقص دفع البلاء او رفعه في حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر - [00:13:30](#)

وقال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيحك الا و هنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد وابن ماجة وابن حبان ومن ذلك تعليق التمام والودع والاوთار والقلائد. لدفع العين - [00:13:50](#)

في حديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. رواه احمد وابن حبان والحاكم وفي رواية عند احمد والحاكم من علق تميمة فقد اشرك - [00:14:14](#)

ولحديث لا تبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. متفق عليه ومن ذلك ايضا الرقى والعزم الشركية والتولة في حديث ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه ابو داود وابن ماجة - [00:14:32](#)

شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها ومن الاعمال المفضية الى الشرك ايضا الذبح في مواضع الشرك لقوله صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل نذر ان ينحر ابلًا ببوانة - [00:14:56](#)

هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم اوف بندرك. رواه ابو داود - [00:15:17](#)

ومن ذلك ايضا التطير والتشاؤم لحديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعة الطيرة شرك الطيرة رواه ابو داود وابن ماجة وبالجملة عشر المستمعين والمستمعات فكل من اثبت سببا لم ينصبه الله سببا - [00:15:36](#)

لا حسا ولا شرعا فقد وقع في الشرك او تطرق اليه نسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يطهر قلوبنا من الشرك والنفاق والشقاق وان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال فانه لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سبيء الاخلاق والاعمال فانه لا سيئها الا هو والحمد لله رب العالمين العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن عبد الرحمن القاضي.

البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان العقيدة الميسرة - [00:16:25](#)